mroftalp htehaB ni knil muideM

أحسنُ الهدي)3(اتباع النبي ﷺ

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ابنائي الكرام اهلا وسهلا ومرحبا بكم. هذه الحلقة الثالثة من حلقات احسن الهدي. واحسن الهدي هو هدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم. والهدي هو - 00:00:00

والعمل والخلق والدين هذه الحلقة نتكلم فيها عن وجوب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. ابدأوها بقول الله تبارك وتعالى قال عذابي اصيب به لمن اشاء ورحمتي وسعت كل شيء - 00:00:14

فساكتبها للذين يتقون ويؤتون بالزكاة والذين هم باياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم - 00:00:31

ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت. فامنوا بالله ورسوله - 00:00:53

النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون واتبعوه لعلكم تهتدون. هذا هو عنوان هذه الحلقة الله تبارك وتعالى جعل النبي صلى الله عليه وسلم مبلغا ومبينا. وامرنا بالهدى والتقوى. وبين لنا - 00:01:15

ان الهدى طريقه هو اتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وجعل اتباع النبي صلى الله عليه وسلم برهان محبتك لله تبارك وتعالى. قال الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم - 00:01:39

ذنوبكم فالله تبارك وتعالى امرنا باتباع النبي صلى الله عليه وسلم. ما معنى الاتباع؟ الاتباع هو الاقتفاء والاقتداء اللحاق بالشيء والسير خلفه. يعني ان ننظر كيف فعل النبي صلى الله عليه وسلم في كل ابواب الدين؟ ما الذي كان يؤمن به؟ وما الذي كان يتعلمه؟ وكيف كان يصلي؟ كيف كان يصوم - 00:01:59

وكيف كان يقوم الليل؟ كيف كيف كان يعامل اهل بيته؟ كيف كان يعامل اصحابه؟ كيف كان يبيع؟ كيف كان يشتري؟ ما سنته في الوضوء؟ سنته في الغسل كل ابواب الدين نحتاج فيها الى امرين - 00:02:25

ان نتعلم فيها هدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وان نطيعه وان نتبعه قال الله عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قالوا من يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن - 00:02:41

عصاني فقد ابى النبي صلى الله عليه وسلم لم يبين آآ احكام الله تبارك وتعالى بمجرد قوله ولكن بينها كذلك بفعله. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. يعني ان نقتدي به وان نهتدي. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:02

صلوا كما رأيتموني اصلي. وقال في الحج لتأخذوا عني مناسككم. يعني افعال الحج فالمؤمن يا ابنائي الكرام يحتاج ان يتعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم في كل امور حياته - 00:03:25

ويجب ان يتبع ذلك حتى لو لم يظهر له الحكمة في هذا الفعل نذكر هنا حديثا عظيما لعمر بن الخطاب رضي الله عنه انه جاء الى الحجر الاسود فقبله تعرفون انه يستحب لمن يطوف بالبيت يعني بالكعبة ان يقبل الحجر الاسود - 00:03:42

رضي الله عنه قال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. لولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك فهنا عمر رضي الله عنه يعلمنا الاتباع. بعض الانسان احيانا يقول هذا الحكم انا لم افهمه - 00:04:03

اه ويعني استغرب هذا الحكم فيمنعه ذلك من ان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم فيه. هذا لا يحل للمؤمن ولا للمؤمنة. يجب على

المؤمن ان يطيع النبي صلى الله عليه - 00:04:20
وسلم وان يتبع امره وان يعلم يقينا ان كل ما شرعه الله وشرعه النبي صلى الله عليه وسلم هو الهدى والفلاح وهو التقوى وانا احب ان اختم هذه الحلقة بحديث اه شريف يبين هذه القاعدة. هذا الحديث هو حديث يرويه انس رضي الله - 00:04:33
الله عنه. قال جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته. يعني يسألون عن كيف كيف يعبد النبي صلى الله عليه وسلم ربه؟ قال انس فلما اخبروا كأنهم تقالوها - 00:04:55
فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر؟ قال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا يعني لا انام ابقى اصلي طول الليل لا انام - 00:05:13
والثاني قال اني اصوم الدهر ولا افطر. ساصوم طول السنة ولن افطر يوما. وقال آآ الثالث وانا اعتزل نساء فلا اتزوج ابدا. يعني يقول انا اتقرب الى الله بالا اقرب امرأة. لا اتزوج النساء. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:05:27
الذين قلتم كذا وكذا يتثبت اولا قبل ان يحكم عليهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له. وفي رواية انا اعلمكم بالله واشدكم له - 00:05:47
خشية قال ولكني اصوم وافطر. واصلي وارقد واتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني في هذا الحديث يا ابنائي الكرام. هؤلاء الثلاثة علموا انه رسول الله. فكان ينبغي ان يكون في نفوسهم ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو احسن الهدي. واكمله واتمه - 00:06:03
فيتعلمون سنته ويعملون بها. ويستقيمون عليها. فلما سألوا عن سنته رأوا النبي صلى الله عليه وسلم يقوموا من الليل ويرقد ينام يعني يقوم بعضه وينام بعضه ويصوم بعض الايام ويفطر بعض الايام. طبعا صوم النافلة - 00:06:28
اللي هو يعني آآ ليس شهر رمضان. وكذلك يتزوج النساء. فهم قالوا اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم؟ يعني هو لا يكثر من العبادة ولا يجتهد فيها لانه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. اما نحن فعندنا ذنوب فنريد ان نبالغ في العبادة - 00:06:45
فكل واحد منهم اختار المشقة في العبادة وان وظن ان ذلك اكمل من هدي النبي صلى الله عليه وسلم او ظن على الاقل ان هذا هو الافضل له حتى تغفر ذنوبه - 00:07:04
فالنبي صلى الله عليه وسلم بعد ان تثبت منهم وعلم انهم قالوا ذلك ذكر ثلاث جمل. هذه الجمل هي اعظم ما يعلمه المسلم. قال اما اني اخشاكم لله واتقاكم له. وفي رواية اعلمكم بالله واشدكم له خشية. هذا يبين - 00:07:18
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعلم الناس بالله. وان هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو اتم الهدي واحسن الهدي. وكل ما زاد فعنه فهو غلو. كل ما زاد عنه لا يرضاه الله تبارك وتعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:07:38
يعني مردود عليه. لو ان انسان ابتدع دينا او عبادة لم يكن عليها النبي صلى الله عليه وسلم. او زاد شيئا لم يكن في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:58
هو ضلالة بدعة محدثة ومردود عليه لا يقبله الله. الامر الثاني النبي صلى الله عليه وسلم بين لهم سنته. اما انا اقوم وارقد وآآ اصوم وافطر واتزوج النساء. فهذا هو الامر الثاني. يجب ان تتعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم. الامر الثالث - 00:08:08
قال فمن رغب عن سنتي فليس مني. رغب عنها يعني لم يحبها. او تعمد ان يخالفها. ويدخل في ذلك من لم اصلا يعني في انسان يذهب الى الحج او الى العمرة دون ان يتعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم في الحج او العمرة. يدخل في البيوع فيقع في كثير من البيوع المحرمة دون - 00:08:30
ان يتعلمها يدخل في الزواج او يطلق زوجته بغير ان يتعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فهذا يعد راغبا عن سنته فيدخل في الراغب عن سنته صنفان. الاول من لا يهتم بتعلمها. والثاني من تعلمها وتعمد مخالفتها. يتعمد - 00:08:52
لذلك قال من رغب عن سنتي فليس مني لذلك يا ابنائي الكرام ستكون لنا هذه الدروس نتعلم فيها هدي النبي محمد صلى الله عليه

وسلم في كل ابواب الدين. كيف - 00:09:12
كيف كان يعبد الله؟ كيف كان يذكر الله؟ آآ كيف كان يغتسل؟ كيف كان يتوضأ؟ كيف كان يصوم؟ كيف كان يصلي الفرائض؟ كيف كان يصلي كيف كان يصلي من الليل؟ كيف كان يحج؟ كيف كان يعتمر؟ كيف كان يجاهد؟ كل باب من ابواب الايمان والعلم وتزكية النفس - 00:09:26
والاخلاق والاحكام والمعاملات والذكر والدعاء وغير ذلك. كل ذلك نحتاج فيه الى امرين. ان نتعلم هدي النبي صلى الله الله عليه وسلم فيه وان نستقيم عليه ومن يطع الرسول فقد اطاع الله. نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا العلم بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. وان يجعلنا ممن يتبعونه باحسان - 00:09:46
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:11